

## زاد المسير في علم التفسير

وفي قوله لعلهم ينتهون قولان .

أحدهما عن الشرك والثاني عن نقض العهود .

وفي لعل قولان .

أحدهما أنها بمعنى الترجي المعنى ليرجى منهم الانتهاء قاله الزجاج .

والثاني أنها بمعنى كي قاله أبو سليمان الدمشقي .

الا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم أول مرة أتخشونهم فإ

أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين قاتلوهم يعذبهم إ بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف

صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب إ على من يشاء وإ عليم حكيم .

قوله تعالى ألا تقاتلون قوما قال الزجاج هذا على وجه التوبيخ ومعناه الحض على قتالهم

قال المفسرون وهذا نزل في نقض قريش عهد رسول إ صلى إ عليه وسلم الذي عاهدهم

بالحديبية حيث أعانوا على خراعة .

وفي قوله وهموا باخراج الرسول قولان .

أحدهما أنهم أبو سفيان في جماعة من قريش كانوا فيمن هم باخراج النبي صلى إ عليه وسلم

من مكة .

والثاني أنهم قوم من اليهود غدروا برسول إ صلى إ عليه وسلم ونقضوا عهده وهموا

بمعاونة المنافقين على إخراجهم من المدينة .

قوله تعالى وهم بدؤكم أول مرة فيه قولان .

أحدهما بدؤكم باعانتهم على حلفائكم قاله ابن عباس .

والثاني بالقتال يوم بدر قاله مقاتل